

# اختبار السمع، التحري عن الجدري اختبار "الفينيل كيتونوريا" للأطفال حديثي الولادة



## اختبار "الفينيل كيتونوريا" (PKU)

يتم إجراء اختبار "الفينيل كيتونوريا" على جميع الأطفال حديثي الولادة في السويد منذ منتصف الستينيات. الهدف هو اكتشاف الطفل الذي لديه واحدة من عدة اضطرابات خَلْقِيَّة نادرة وخطيرة لكن يمكن علاجها، فالتشخيص المُبكر أمر حاسم لتوقعات سير المرض.

إذا كانت قراءة أي تحليل غير طبيعية، سيقوم طبيب الأطفال بالاتصال تليفونيًا لاستدعاء طفلك للفحص. نسبة أن يكون طفلك عرضة لخطر أي من هذه الاضطرابات هي نسبة صغيرة للغاية، فمن بين كل 100000 طفل تقريبًا، يولدون في السويد سنويًا، حوالي 60-70 منهم فقط لديهم أحد هذه الاضطرابات التي تضمنها الاختبار.

في البداية، كان الاختبار فقط للاضطراب الذي يُطلق عليه "الفينيل كيتونوريا" (PKU)، ولكن بفضل الطرق التي تتطور دون توقف، فإن عدد الاضطرابات التي يغطيها الاختبار قد تزايدت عدة مرات. قائمة مُحدّثة بهذه الاضطرابات يتم اختبارها حاليًا حتى يمكن العثور عليها تحت عنوان "معمل "الفينيل كيتونوريا" على صفحة مركز أمراض التمثيل الغذائي الوراثية (سي إم إس) على الرابط [www.karolinska.se/en/departments/departments/centre-for-inherited-metabolic-diseases](http://www.karolinska.se/en/departments/departments/centre-for-inherited-metabolic-diseases)

هناك، يمكنك أن تجد أيضًا معلومات إضافية عن اختبار "الفينيل كيتونوريا".

يجب إجراء الاختبار بأسرع وقت ممكن بعد عُمر 48 ساعة. يتم جمع بعض قطرات من الدم على قطعة من ورق الترشيح، وتُعرض للهواء حتى تجف، ثم تُرسل إلى معمل "الفينيل كيتونوريا" للتحليل. نتائج التحليل تكون جاهزة في خلال أسبوع. غير أن في بعض الأحيان، لا تكون العينة كافية لإجراء التحليل. سيكون علينا عندئذ أن نطلب عينة أخرى. ومن ثم نحتفظ بالعينة لإجراء تحاليل إضافية، ولضمان الجودة، ومن أجل تطوير الطريقة. وسوف تكون العينة متوفرة أيضًا من أجل المراجعة الأخلاقية للمشروعات البحثية. كما سيتم تخزين العينة وتداولها طبقًا للقانون السويدي الخاص بالبنك البيولوجي.

عيادة الأنف والأذن والحنجرة والجذبية  
قسم الأطفال  
مجلس مقاطعة كرونوج

معمل "الفينيل كيتونوريا" (PKU)  
مستشفى جامعة كارولنسكا

إصدار 2010

## اختبار السمع

يوفر مجلس مقاطعة كرونوبرج اختبار السمع للأطفال حديثي الولادة. والهدف منه هو الكشف عن وجود علة في السمع في وقت مُبكر من الحياة، وذلك حتى يمكن إدراك السبب اللازمة لتوفير تطور لغوى جيد لهذه الحالات.

### كيف يعمل؟

الطريقة تم إثباتها جيداً وتسمى اختبار الانبعاث الصوتي للأذن – (OAE). توضع في قناة أُذن الطفل، سداة تحتوى على جهاز إرسال وميكروفون. يتم إرسال نغمة عالية (ثلاثية) من نوع صوت النقر، وعندما تستجيب الخلايا الشعرية في الأذن الداخلية، فإن ذلك يخلق صوت خافت يتم التقاطه بواسطة الميكروفون. وبذلك فقد تم تسجيل استجابة الأذن للاختبار، وهذه الاستجابة تشير إلى أن السمع ربما يكون طبيعياً.

### متى وأين؟

يتم الآن إجراء هذا الاختبار على كل الأطفال حديثي الولادة في كرونوبرج، عادة قبل عودتهم للمنزل أو بالتزامن مع زيارة العودة لإجراء اختبار (PKU) "فينيل كيتونوريا". للمزيد من المعلومات، يرجى مراجعة المكتوب في ظهر الصفحة.

### ماذا سيحدث بعد ذلك؟

حتى لو كان سمع الطفل حديث الولادة طبيعي، فقد تنشأ فيما بعد مشاكل سمعية، عادةً كنتيجة لِنزلة في الأذن الوسطى. ومن المهم، في هذه الحالة الانتباه إلى سمع الطفل وإلى تطور اللغة.

### ماذا إذا كانت النتيجة غير ما تُريد؟

في عدد صغير من الأطفال، لا تكون النتيجة كما نود، ومع ذلك فإن معظمهم لا يزال سَمعهم طبيعياً. الظروف الفنية للقياس يمكن أن تؤثر على النتيجة – مثال ذلك، إذا كان لا يزال لدى الطفل سائل أمنيوسي أو مادة شمعية في قناة الأذن. إذا لم تكن النتيجة مُرضية، فيتم إعادة الاختبار.

من بين كل 1000 طفل، يولد فقط 1-2 بعيب في السمع. هؤلاء الأطفال سوف تتم متابعتهم في عيادة السمعيات بمستشفى Vaxjö المركزي.

هل من أسئلة؟ اتصل بطبيب الأطفال المختص بالسمعيات بعيادة الأنف والأذن والحنجرة. هاتف: 470-58 73 54 (0) +46، من الاثنين إلى الجمعة الساعة 11-12 صباحاً.

## التحري عن الجدي

في الأوّل من أكتوبر عام 2010، قدم قسم الولادة بمستشفى Vaxjö المركزي، اختبار إضافي تمت تسميته بالتحري عن الجدي. ونستخدم لذلك جهاز خاص للتحقق من الأُكسجة ومن الدورة الدموية يوضع في يد الطفل اليمنى وفي أحد قدميه. الاختبار يتم بسرعة وغير مؤلم نهائياً للطفل. لتحقيق الوضع الأمثل، فإننا نود أن نُجرى هذا الاختبار في وقت ما بين عُمر 6، و 24 ساعة، ولكن من الممكن إجرائه في وقت سابق أو لاحق عن هذا العُمر. ويجب إجراء الاختبار قبل الخروج من قسم الولادة والذهاب إلى المنزل.

السبب في أننا قَدَمنا هذا الإجراء، هو أننا لا نكتشف كل الأطفال المصابين باضطرابات قلبية خطيرة عن طريق فحص الأطفال العادي. هذا الاختبار يساعد على تحديد المزيد من الأطفال المصابين باضطرابات قلبية خطيرة قبل أن تتطور أعراضها.

إذا كان لديك أي أسئلة، فنحن نُرجب بك لتتحدث مع أخصائية التوليد، أو طبيب الأطفال في الوقت الذي سيتم فيه إجراء الاختبار على الطفل.